Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم تتابعت دواويني بعد ذلك فأصدرت « حديقة الشتاء » ١٩٦٩ « الصراخ فى الآبار القديمة » ٧٢ و « اجراس المساء ٧٥ » و « تأملات فى المدن الحجرية » ٧٩ ، « البحر موعدنا » و « مرايا النهار البعيد » ١٩٨٧ · ويمكننى القـــول بان التجربة الفنية فى هذه الدواوين تمثل مكابدة مستمرة من اجل عدم التكرار وتطوير الشكل الفنى والاقتراب من التوازن بين عناصر القصيدة دون تطرف الى اشكال سريالية تستغل فى الغموض بدعوى التجديد ، ودون الجمود وعند شـــكل نهائى بدعوى ان هذه هى الصورة الأخيرة للفن مع ايمانى المطلق بالتزامى كشاعر تجاه القضايا القومية ، وان الفن محاولة مستمرة لاكتشاف الدهشة والجمال فى عالم يزخر بالغ السام والقبح ·

● تحدثت عن استلهامك للتراث فى بعض اعمالك نريد ان نعرف رايك فى العلاقة بين التراث والمعاصرة فى فن متجدد دائما كالشعر ·

ـ قال ابوسنة يتفرد الشعر من بين الفنون جميعا بانه اشدها تاريخية لانه كنظام لغوى يقع بين محورين اساسين هما الخروج من جسد التراث مثقلا بكل معطيات هذا التراث وخبراته الوجدانية والحسية والثقافية وهو يصارع فى نفس الوقت الوقوع فى اســـار هذا التراث والتجمد عند انماطه العليا ، لأن الشعر هو الابداع المستمر : اى الاضـــافة الجديدة على ضوء العناصر الجمالية وعلى مستوى الخبرة الوجدانية ، وهو فى الوقت نفسه لايستطيع ان ينسلخ عن تاريخه ، لان القصيدة وهى تتحدث الآن ينبغى ان تثير فى الوجدان كل ما قاله الشعراء السابقون وهذا هو المأزق الحقيقى او الجسر الذى يصلب عليه الشعر دائما ، فصل